

## ترحيب وارتياح في المحافظات المنتجة

# البرلمان يقر تخصيص دولار عن كل برميل نפט سعياً لدعم المشاريع الاستثمارية

ميسان - البصرة - كركوك / متابعة المدى الاقتصادي

رحبت أوساط حكومية محلية في المحافظات المنتجة للنفت بقرار مجلس النواب القاضي بتخصيص دولار واحد عن كل برميل منتج من المحافظة المعنية .  
وعد المسؤولون الحكوميون في محافظات البصرة وميسان وكركوك هذا القرار بأنه اسهامة من الجهة التشريعية في دعم الجوانب الخدمية والعمرائية في تلك المحافظات .

وعول محافظ ميسان محمد شياع السوداني على جزء يسير من مبرودات تنفيذ عقد تطوير حقل الحلفاية النفطي الذي فاز به إئتلاف شركات نفط عالمية ضمن الجولة الثانية من تراخيص تطوير حقول النفط لسد العجز الكبير في موازنة المحافظة وتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والحيوية التي تفتقر إليها المحافظة .

وقال السوداني خلال حضوره ورشة العمل التي عقدها شركة نفط ميسان لشرح مضماني عقد تطوير الحقل النفطي المذكور " نتطلع من خلال تنفيذ العقد وزيادة انتاجية حقل الحلفاية النفطي ومصادقة مجلس النواب على أستقطاع نصف دولار من قيمة كل برميل نفط مستخرج من



حقول نفط المحافظة لتأمين المبالغ التي تتطلبها مشاريع التنمية ومعالجة احتياجات المحافظة في مجال الخدمات الأساسية ولجميع القطاعات خصوصاً وأن المحافظة تعاني عجزاً كبيراً في موازنتها للسنة الماضية وتوقعاتها باستمرار العجز للسنوات القليلة المقبلة .

من جهته أوضح مدير شركة نفط ميسان علي معارج البهادلي أن الهدف من الورشة التي حضرها أعضاء الحكومة المحلية وعدد من الفعاليات الرسمية ، هو إيضاح مضماني عقد الخدمة لتطوير حقل الحلفاية النفطي الذي ستنفذه شركة CNPC الصينية بالاشتراك مع شركتي بتروناس الماليزية وتوتال الفرنسية .

الى ذلك قال خبير من شركة نفط ميسان لمدى أن تطوير الحقل سيسهم في زيادة الإنتاج النفطي واستثمار الغاز المصاحب مع إمكانية اكتشاف حقول نفطية جديدة موضحاً " إنتاجنا الحالي بحدود ١٠٠ ألف برميل يوميا وتوقعنا أن الطاقة الإنتاجية ستضاعف بعد تنفيذ العقد لتصل نحو ٦٠٠ ألف برميل يوميا ناهيك عن الاستفادة من الغاز المصاحب لمعالجات الإنتاج والذي يجري حرقه الآن حيث أن العقد يلزم الشركات المتفذة باستثمار الغاز ما يشكل مكسبا اضافيا للبلاد" .

وبيّن رئيس لجنة الطاقة في مجلس المحافظة عامر عبد الله أن الاحتياطي التقديري لحقل الحلفاية يبلغ نحو ١٦ مليار برميل من أصل ٣٠ مليار برميل

مجموع الاحتياطي الكلي لحقول ميسان . ولغت عبد الله الى أن تطوير حقل الحلفاية ، سيحدث نقلة نوعية في تطوير الحقول النفطية في العمارة التي أهملت كثيرا خلال الفترة الماضية ، بحسب وصفه مبيّن أن " المشروع ذو فائدة كبيرة، لكونه يساعد على تطوير الملاكات النفطية التابعة لشركة نفط ميسان في مجال الاحتكاك بخبرات الشركات الأجنبية التي لها باع طويل في تطوير الصناعات النفطية بالإضافة إلى تشغيل الأيدي العاملة وتشجيع الاستثمار في المحافظة" .

وكان إئتلاف شركات CNPC الصينية وتوتال الفرنسية وبتروناس الماليزية قد حصل على عقد تطوير حقل الحلفاية في ميسان ضمن جولة

من جهته قال عضو قائمة كركوك المتأخية الكردية محمد كمال بحسب "السومرية نيوز" إن " إدارة محافظة كركوك طالبت في وقت سابق بتخصيص نصف دولار عن كل برميل من النفط منتج في كركوك ، مؤكداً ان "تخصيص دولار واحد عن كل برميل منتج في محافظة كركوك سيساهم في رفع المستوى الاقتصادي لإهالي كركوك . ودعا كمال، الحكومة العراقية الى الإسراع بصرف تلك المبالغ للمحافظات ومنها كركوك للاستفادة منها في تنفيذ المشاريع التي تأخر إنجازها بسبب قلة التخصيصات المالية" .

من جانبه اعتبر الخبير الاقتصادي سامي الجبوري "التأخير في إقرار الموازنة العامة سببه وجود مساومات وسجلات سياسية بين الكتل تحاول فرضها من خلال قانون الموازنة للعام الحالي" وقال الجبوري إن "الموازنة العامة للعام الحالي بلغت ٧٠ مليار دولار فيما بلغت نسبة العجز في الموازنة حوالي ٢٣ مليار دينار" لافتا إلى أن تدوير المبالغ التكميلية للعام ٢٠٠٩ سيساهم في معالجة جزء من هذا العجز" .

وعلى صعيد متصل ذكر الخبير الاقتصادي أن التصويت على إيقاف التعيينات في جميع دوائر الدولة لحدّ تشكيل البرلمان الجديد هو محاولة لمنع استخدام هذه القضية كورقة انتخابية لشراء أصوات الناخبين" . وأوضح الجبوري أن "تأخير هذه الفرص للخريجين يسيئ الحكومة الحالية من تعيين أي موظف في دوائر الدولة حتى منتصف العام الحالي لحدّ الانتهاء من الانتخابات البرلمانية والإعلان عن تأسيس الحكومة الجديدة" .

وكان رئيس كتلة الإئتلاف العراقي في البرلمان همام حمودي قال خلال مؤتمر صحفي مؤخرا إن "التصويت على إيقاف التعيينات في جميع دوائر الدولة لحدّ تشكيل البرلمان الجديد يهدف إلى عدم استخدام التعيينات لشراء أصوات الناخبين" . وتبلغ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٠ ٨٢ تريليون دينار عراقي، وتتضمن في طياتها الموازنة التكميلية لعام ٢٠٠٩ والبالغة ٥ تريليون و٣٠٠ مليار، منها ٢٣ تريليون لتقانات التشغيلية، و٦٠ تريليون أخرى لتقانات التشغيلية، بواقع عجز مالي يبلغ أكثر من ٢١ تريليون دينار، واعتمدت الموازنة سعر ٦٠ دولارا للبرميل الواحد من النفط .

## ١٤ شركة تتنافس لبناء ٢٠ ألف وحدة سكنية في كركوك

كركوك / وكالات أعلنت هيئة الاستثمار في كركوك أن شركات عالمية قدمت عرضا تنافسيا لإنشاء ٢٠ ألف وحدة سكنية جديدة في كركوك، بهدف مساعدة الإسرذات الدخل المحدود. وقال نائب رئيس الهيئة أسعد فاضل بحسب "السومرية نيوز"، "الهيئة الوطنية للاستثمار تلقت عرضا من ١٤ شركة عالمية متخصصة في مجال الإسكان والبناء، لتشييد ٢٠ ألف وحدة سكنية جديدة، في مناطق متفرقة من مركز المدينة والأحياء والنواحي التابعة للمحافظة". وأوضح وسمي أن "عملية اختيار

والقادمين إلى المدينة المقدسة للتوجه إلى كربلاء المقدسة لإحياء تذكى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) . وأشار الى ان "إدارة وكوادر مطار النجف الدولي على استعداد كامل لاستقبال الآلاف من الزوار القادمين إلى المدينة المقدسة كما ان مطار النجف الدولي وابتداء من يوم امس باشر باستقبال أكثر من (٤٠٠٠) رحلة إضافية إلى أن العديد من الطائرات التي تحمل قرابة الـ(٢٥٠٠) مسافر هبطت لأول مرة في مطار النجف الدولي . وأوضح البهاش بان "إدارة وكوادر المطار الدولي تعمل على قدم وساق لتجهيز جميع الأجواء المناسبة لراحة الزائرين وتسهيل عملية دخولهم إضافة إلى تهجي الصالات الخاصة باستقبالهم" .

والقيام بالمشاريع، فيما أن الجانب السليبي يتمثل بقيام بعض الشركات بعمليات غسل لأموال . ودعا علوان البنك المركزي العراقي إلى وضع قانون يجبر المصارف، التي تتعامل معها على تحديد المبالغ المالية، التي تحولها للخارج، من أجل توظيف الأموال، وأن تمت التحويلات تحت رقابة وإشراف البنك المركزي العراقي . في سياق آخر، قال مستشار محافظ البنك المركزي العراقي، إن مشروع إلغاء بعض الأصفار من الدينار العراقي، يعتبر من أولويات البنك المركزي العراقي، من أجل إصلاح العملة وتنظيمها" .

وأوضح صالح أن "الحروب الماضية التي خاضها العراق، تسببت بارتفاع وتضخم في الكلفة النقدية من ٢٥ مليار دينار في عام ١٩٨٠ إلى ٢٣ تريليون دينار حاليا، مؤكداً أن البنك المركزي العراقي يسير في اتجاه محو أصفار العملة بشكل هادئ، لتلافي حصول مشاكل مستقبلا" .

وعلى صعيد ذي صلة أكد مستشار محافظ البنك المركزي العراقي أن "ارتفاع الاحتياطي للبنك المركزي العراقي من العملة الصعبة إلى ٤٢ مليار دولار خلال العام الماضي . وقال مظهر محمد صالح بحسب وكالة كردستان لانباء(كانوز) ان " هذا الارتفاع في

جدول بأسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
برتقال عراقي	١٢٥٠ ديناراً	خباز	٥٠٠ دينار
برتقال مستورد	١٠٠٠ دينار	طماطة	٧٥٠ ديناراً
ليمون عراقي	١٥٠٠ دينار	فلفل	١٠٠٠ دينار
ليمون مستورد	١٠٠٠ دينار	بانديجان	٧٥٠ ديناراً
تفاح اصفر	٧٥٠ ديناراً	شجر	١٠٠٠ دينار
تفاح احمر	١٠٠٠ دينار	بصل (بانواحه)	٧٥٠ ديناراً
تفاح اخضر	٢٠٠٠ دينار	باقلاء	١٥٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار	شونيز	٢٥٠ ديناراً
كيوي	٢٠٠٠ دينار	شعفم	٣٥٠ ديناراً
رمان عراقي	١٠٠٠ دينار	لحانة	٥٠٠ دينار
كستناء عراقي	٢٠٠٠ دينار	قرنابط	٥٠٠ دينار
لاتكي	١٠٠٠ دينار	جزر	١٠٠٠ دينار
نارنج	٥٠٠ دينار	خس	٣٥٠ ديناراً
تمر زهدي	٥٠٠ دينار	فاصوليا	٢٠٠٠ دينار
تمر خشاوي	١٢٥٠ ديناراً	كلم	١٠٠٠ دينار

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٢٠٠ دينار عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمنتقل بالدينار	سعر الشراء للمنتقل بالدينار
الذهب عيار ٢٤	٢٠٥,٠٠٠	١٩٤,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٨٦,٠٠٠	١٧٨,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٧٢,٠٠٠	١٦٥,٠٠٠
الفضة	٧٠٠	٦٠٠

وتابع أن "البنك المركزي العراقي يعتبر الوحيد في العراق، الذي يقوم بعمليات تمويل القطاع الخاص العراقي والتجار من العملة الصعبة، عبر المزاو اليومي الذي يجريه" . وأكد صالح أن "المزاو استطاع أن يحافظ على سعر صرف الدينار العراقي، لمدة أربع سنوات من غير تقلبات، فضلا عن أن المزاو أدى إلى امتصاص السيولة النقدية الفائضة، وهو ما انعكس إيجاباً على استقرار الأسعار" ، مبيّن ان "الدينار العراقي أصبح قويا جدا، وأن قوة الاحتياطي النقدي تتضاعف، ما سينعكس على الأداء الإيجابي لمواجهة أي أزمة قد تحدث مستقبلا" ، حسب قوله، وينظم البنك المركزي جلسات مزاو يوميا، عدا أيام الجمع والعطل الرسمية، وبمشاركة المصارف العراقية، وتتم فيها عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية، ويقوم البنك المركزي بعملية تحويل العملات المباعة إلى الخارج، لبعض الشركات والمواطنين مقابل عمولة معينة.

من جهته قال الخبير الاقتصادي فلاح حسن علوان إن "خروج العملة عن طريق الحوالات خلال المزاو له جانب إيجابي وأخر سلبي" . وأوضح علوان بحسب "السومرية نيوز"، أن "الجانب الإيجابي يتمثل بتحريك الاقتصاد العراقي، من خلال تشجيع القطاع الخاص،

أعتبر البنك المركزي العراقي ، عمليات تحويل العملات الأجنبية إلى خارج العراق " عملا مشروعا" ، فيما أكد سعيه لإلغاء أصفار من الدينار العراقي. وقال مستشار محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح بحسب "السومرية نيوز" إن عملية التحويل الخارجي للعملات الأجنبية تأتي طيفا لعملية التحول من النظام الشمولي، إلى النظام الاقتصادي الحر" ، مبيّن أن "هذا الأمر يعد من الحقوق الاقتصادية للمواطنين التي يكفلها لهم القانون" .

وأضاف صالح أن "لدى البنك المركزي العراقي لجانا مختصة بمكافحة غسل الأموال وأموال الجريمة وتمويل الإرهاب، وما عدا ذلك يعتبر عملا شرعيا . وكان قانون مكافحة غسل الأموال العراقي لعام ٢٠٠٤ وضع الإجراءات الرقابية الواجبة على المؤسسات وخصوصا المصرفية منها . وأوضح صالح أن "عملية تحويل الأموال، من قبل المواطنين إلى الخارج، عن طريق الحوالات هي لتمويل تجارة القطاع الخاص العراقي، وليس لإسغارها في البنوك الأجنبية، لقلّة الفائدة التي تمنحها المصارف العراقية مقارنة بالمصارف الأجنبية" .